Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سيناء في القرون الاولى للهجرة[1].

وقد اشتهرت مقتنيات مكتبة سنت كاترين في السنوات الاخيرة بفضل البعثات العلمية المصرية التي قامت بفهرسة هذه المقتنيات والتعريف بها، ويكفي ان نشير منها الى بحوث الدكتور عبد اللطيف ابراهيم والتي تناولت جملة من هذه المقتنيات على منحى علم الوثائق. غير انك تعلم مما تقدم ان نعوما قد سبق هؤلاء العلماء في الوصول الى الدير والاستفادة بما تحفظ. ثم ان نعوما طلب ما كتب العرب عن سيناء فقرأ المقريزي والمسعودي واليعقوبي والهمذاني وأبو الفدا وغيرهم. ثم طلب ما كتب في عهده فقرأ كتب الرحالة والمؤلفات الأثرية والجغرافية والتاريخية[2].

وهكذا وقف نعوم عن طريق القراءة والاطلاع والوقوف على ما يرويه الرواة على قدر عظيم من المعلومات والبيانات عن سيناء وأهلها فضلا عن أنه اكتسب بحكم عمله في المخابرات وزياراته المتعددة لها خبرة شخصية واسعة بأمورها.

وفي ١٩٠٧ أكمل تأليف تاريخ سيناء وجغرافيتها، الا انه لسبب غير معروف قد ارجأ الطبع. ولما قامت الحرب العالمية الاولى تجددت أهمية سيناء نظرا لأهميتها الاستراتيجية بحكم وقوعها بين مصر الخاضعة لبريطانيا وسوريا التابعة لتركيا ونتيجة للخلاف حول حدودها الشرقية. وهكذا عاد نعوم شقير ينشغل بها. ومن وحي هذه العودة كتب «خلاصة تاريخ مصر والشام والعراق وجزيرة العرب وما كان بينها من العلائق التجارية والحربية وغيرها عن طريق سيناء من أول عهد التاريخ الى وقت التأليف»، ثم كتب بحثه الآخر في «وصف جزيرة العرب وتاريخ العرب قبل الاسلام وبعده في بلادهم وخارج بلادهم وحركة السنوسي في ليبيا اليوم وتاريخ السوريين في مصر» وغير ذلك

---

(١) راجع مقدمة تاريخ سيناء.

(٢) تاريخ سيناء ص٧.